

مصر أول دولة تقوم بالبحث و الفحص الدولي فى الشرق الأوسط

فى إطار قيام وزارة التعليم العالى والبحث العلمى وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالسعى نحو التميز نظرا لمكانتها العلمية المرموقة فقد اتخذت خطوات كبيرة وفعالة لتواكب مصر الدول المتقدمة من حيث العلم والمعرفة والقدرة على العطاء المتميز مثلها كباقي الدول المتقدمة على مستوى العالم ، فقد أصدر معاليه قرارا بتشكيل لجنة تحت مسمى " اللجنة العليا للصياغة والمراجعة والعرض للملف المصري ليصبح مكتب البراءات المصري له صيغة البحث والفحص الدولي فى إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات PCT برئاسة الأستاذ الدكتور / محمد طارق حسين رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا

وقد أثمرت جهود هذه اللجنة إلى إعداد الملف المصرى وبتاريخ ٢٢/٩/٢٠٠٩ سافر وفد برئاسة السيد الأستاذ الدكتور / محمد طارق حسين - رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ومكتب براءات الاختراع وأعضاء اللجنة إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) بجنيف لحضور سلسلة الاجتماعات ومن ضمنها اجتماع لجنة التعاون الفنى لمعاهدة التعاون بشأن البراءات PCT/CTC24 واجتماع الجمعية العامة لدول اتحاد الـ PCT/A/40 وذلك لعرض الملف المصرى للتعين كهيئة بحث وفحص تمهيدى دولى ISA/IPEA فى إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات PCT وقد تمت الموافقة من جميع الدول الأعضاء ليكون مكتب البراءات المصرى أول مكتب عربى وإفريقي والمكتب رقم ١٥ على مستوى دول العالم فى هذا المجال مع مكاتب (النمسا ، واستراليا ، والبرازيل ، وكندا ، والصين ، والمكتب الاوروبى ، واسبانيا ، وفنلندا ، واليابان ، وكوريا ، واتحاد روسيا ، والسويد ، وأمريكا ، والنوردك) .

وأكد السيد الأستاذ الدكتور / محمد طارق حسين - رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا أن مكتب براءات الاختراع المصرى يعمل منذ الانضمام الى معاهدة التعاون الدولي بشأن البراءات (P.C.T) على أن يكون مكتباً دولياً، وفي ذلك الكثير من الميزات المعنوية والمادية، فشرف لمصر التي هي ضمن ١٤٢ دولة موقعة على معاهدة (P.C.T) أن تكون هي الدولة رقم ١٥ التي تحصل على اعتماد المنظمة لتصبح جهة دولية لبحث وفحص الطلبات فى المرحلة الدولية للمعاهدة من جميع دول العالم، كما أن حصول مصر على هذه الميزة بالإجماع ودون أدنى اعتراض أو تحفظ من أية دولة يعد أمراً مشرفاً جداً على الصعيد

الدولي، كما أن هذه الموافقة بأن يقوم مكتب براءات الاختراع المصري بالبحث والفحص لطلبات في المرحلة الدولية الخاصة بالمعاهدة باللغة العربية إلى جوار اللغة الإنجليزية تعد نواة لمكتب إقليمي عربي، فمصر أول دولة يمكنها البحث والفحص الدولي في الشرق الأوسط

ومن ناحية أخرى أشار المهندس / محمد بسيوني مدير إدارة نظم معلومات البراءات بالمكتب إلى أن قبول مكتب براءات الاختراع المصري لهذه الطلبات يؤدي إلى زيادة دخل المكتب وهو ما يصب في النهاية في الدخل القومي، وهو ما يعود بالفائدة المادية على المستوى الفردي والمجتمعي. فضلا عن حصول المكتب على هذه الميزة بعد أقل من ٦ سنوات على انضمامها إلى معاهدة التعاون الدولي بشأن البراءات (P.C.T) على الرغم من أن هناك دول كثيرة سبقتنا في هذا ولكنها لم تف بالمطلوب حتى يقبل ملفها وتصبح جهة دولية. وذلك لما تميز به الملف المصري من اكتمال في جميع الجوانب (بنية تحتية - كوادرنية - باحثين - كواد إدارية).

وأشارت الأستاذة نيفال محمد نبيل - مدير إدارة متابعة وإصدار البراءات ومديرة الشؤون القانونية لمعاهدة التعاون الدولي بشأن البراءات PCT إلى أنه لا توجد براءة اختراع عالمية حيث ان معاهدة التعاون بشأن البراءات اتفاقية اجرائية الهدف منها توحيد تاريخ تقديم الطلب في دول العالم ويمر الطلب الدولي طبقا لهذه الاتفاقية على مرحلتين المرحلة الدولية والتي يمر الطلب الدولي بمرحلة البحث والفحص التمهيدي الدولي وصدور تقرير النشر الدولي للطلب وبعد ذلك تأتي المرحلة الثانية وهي المرحلة الوطنية والتي عند الدخول في المرحلة الوطنية عند الحد الزمني المحدد بالمعاهدة يكون على مقدم الطلب التوجه الى المكاتب الوطنية لكل دولة يرغب في الحصول على براءة اختراع منها وفقا لتشريعها الوطني ان يتقدم بطلبه بها وباللغة المعمول بها لهذا المكتب لذا لا توجد براءة اختراع عالمية باللغة العربية أو بأى لغة أخرى

فالطلب عند دخوله المرحلة الوطنية إلى أي دولة متعاقدة بالمعاهدة بناء على طلب مقدم الطلب يخضع لقانونها الوطني فالبراءة إقليمية داخل حدود البلد المصدرة له فقط

بالإضافة إلى أن مكتب البراءات المصرى كان كغيره من باقى الدول المنضمة الى معاهدة التعاون بشأن البراءات مكتب استقبال طلبات فى المرحلة الدولية ويرسلها إلى المكاتب التى لها الصفة الدولية للبحث والفحص التمهيدي الدولى كمرحلة إجرائية من مراحل الطلب طبقاً للمعاهدة